

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إعادة غرس الصبار بجماعة أفرط بإقليم كلميم على ضوء الأضرار الجسيمة التي خلفتها الحشرة القرمزية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تُعد جماعة أفرط بإقليم كلميم من أبرز المناطق التي تحتضن مساحات واسعة من شجرة الصبار، وخاصة بمنطقة "كير"، حيث تقدر هذه المساحات المزروعة بهذه النبتة الحيوية على مستوى الجماعة بحوالي 30 ألف هكتار بما يجعل منها رافعة اقتصادية واجتماعية أساسية لفائدة الساكنة المحلية.

غير أن انتشار الحشرة القرمزية ألحق أضرارا جسيمة وشبه كلية بمغروسات الصبار بالجماعة، ما أدى إلى تدمير هذا الرصيد النباتي والاقتصادي، ورغم أن التساقطات المطرية الأخيرة انعكست إيجابا على الغطاء النباتي بالمنطقة، فإن غياب الصبار ظلّ لافتا وشكل مؤشرا مُقلقا في ظل ما تعتبره الساكنة والمهنيون غياب تفاعل فعلي وجدي من طرف القطاع المعني مع هذه المعضلة، خصوصا وأن جماعة أفرط تُعد من أكثر الجماعات تضررا على الصعيد الوطني.

ورغم ما تم الإعلان عنه من برامج لإعادة غرس الصبار، فإن ما تمت برمجته إلى حدود اليوم عرف اختلالات كبيرة في التنزيل، وكانت موضوع شكايات للمصالح الإقليمية، كما لم تستفد الجماعة من أي مساحات معتبرة من إعادة الغرس، بخلاف جماعات أخرى استفادت بشكل واضح، وهو ما يطرح إشكال العدالة المجالية في توزيع المشاريع.

وبناء عليه فإننا نسائلكم عن:

- التدابير الاستعجالية والعملية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لإعادة غرس الصبار بجماعة أفرط، وجبر الضرر اللاحق بالساكنة، وضمان توزيع عادل للبرامج المستقبلية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري